

«الستافيرا»، يقال إنها اختارت لغة قانونية رسمية لها: الباشاتشي، لهجة شمالية غربية هي التي اعتنقها واضعو برميات كاتا. وقامت مدرسة ثانية، «الماسانغيككا» فاستعملت الماهاراشتري، وثالثة «الساميتيا» استعملت الأابرامشا.

وهذه اللهجة الأخيرة، براكرتية متطورة (ومعناها: الكلام على القاعدة)، وضعت فيها آثار ذات تأثيرات جاينية (بين ق ١٠ وق ١٢) بعضها مهم جداً. وهي لهجة تمتزج بالبراكرتية العامة والسنسكرتية، تتميز بالعنصر الوصفي الغنائي، وأسلوب يذكر بالكلاسيكيين.

وثائقها صادرة من الهند الغربية، وبداياتها قديمة. وأبرز أدبائها: بوشبادانتا من القرن العاشر صاحب «البوراننا الكبرى»، وهي سيرة، في ٢٠٠ كتاب، لأهم ٦٣ عظيماً جاينياً. وثمة كذلك قصيدة سانديشاراساكا (ق ١٢) للشاعر الإسلامي عبدالله رحمانا (وهو اعتنق الهندوسية).

وفي البنغال، بقيت آثار من هذه اللهجة مع ساراها وكانها (ق ١١)، وهما بسّطا، شعراً، التانترية البوذية.